

تاج العروس من جواهر القاموس

القِنْدَ أَوْ كَفِنْدَعْلَوْ أَيْ بزيادة النون والواو فأصله قَدْ ومحلّه هذا وهو رأيُ بعض الصرفيّين وقال الليث إن نونها زائدةٌ والواو فيها أصليّةٌ وقال أبو الهيثم : قِنْدَاوَةٌ فِنْدَعَالَةٌ قال الأزهريُّ : والنون فيهما ليست بأصليّةٌ وقال قومٌ : أصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عُصفورٍ ولذا ذكره الجوهريُّ وغيره في حرف الدال : السَّيِّئُ الغِذاءُ والسَّيِّئُ الخُلُقُ والغَلِيظُ القَاصِرُ من الرجال وهم قِنْدَ أَوْ وَونَ وقيل : هو الكبير العظيم الرأس الصغير الجسم المَهْزولُ . والقِنْدَ أَوْ أيضاً : الجَرِيءُ المُقَدِّمُ التَّمثِيلُ لسيبويه والتفسير للسيرافي . والقَاصِرُ العُنُقُ الشَّدِيدُ الرأسُ قاله الليث وقيل : هو الخَفِيفُ والصَّالِبُ وقد همز الليثُ : جَمَلٌ قِنْدَ أَوْ وسِنْدَ أَوْ واحتجَّ بأنه لم يَجِءَ بِناءٍ على لفظ قِنْدَ أَوْ إِلَّا وَثانيه نونٌ فلما لم يَجِءَ هذا البناءُ بغيرِ نونٍ عَلِمْنَا أَنَّ النونَ زائدةٌ فيها كالقِنْدَ أَوْ بالهاء في الكلِّ مما ذكر وفي عبارته هذه تَسَامُحٌ فإن الصحيح أن السَّيِّئَ الخُلُقَ والغِذاءَ والخَفِيفَ يقال فيها بالوَجْهَيْنِ وأما ما عدا ذلك فالثابت فيه القِنْدَ أَوْ فقط وأكثرُ ما يوصَفُ به الجَمَلُ يقال جَمَلٌ قِنْدَ أَوْ أَيْ صُلْبٌ وناقة قِنْدَ أَوْ جَرِيَّةٌ قال شَمِرٌ : يُهمز ولا يُهمز والجَرِيُّ هو السُّرْعَةُ وقد قال في عبارة والجَرِيءُ المُقَدِّمُ فلا يقال إن المصنف غَفَلَ عما في الصحاح ناقة قِنْدَ أَوْ : سريعةٌ كما زعمه شيخنا ووَهْمُ أَبو نصرٍ الجوهريُّ فذكره في حرف الدال المهملة بناءً على أن الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهبُ ابن عُصفورٍ وأنت خيرٌ بأنَّ مثل هذا لا يُعَدُّ وَهْمًا فلا يُتَأَمَّلُ .

ق ر أ .

القُرْآنُ هو التنزيل العزيزُ أَيْ المَقْرُوءُ المكتوبُ في المَصاحف وإنما قُدِّمَ على ما هو أَبْسَطُ منه لشرفه . قَرَأَهُ وقَرَأَ به بزيادة الباء كقوله تعالى " تُنذِرَتُ بالدُّهُنِ " وقوله تعالى " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ " أَيْ تُنْذِرَتِ الدُّهُنَ وَيُذْهِبُ الْأَبْصَارَ وقال الشاعر :
هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٍ أَخْمِرَةٍ ... سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأُنَ
بِالسُّوَرِ